June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women (JCEW)
A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: January 14, 2022
تاريخ الإستلام: ٢٠٢٢/١/١٤
Accepted: May 25, 2022
تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٥/٢٥
Published: June 29, 2022
تاريخ النشر الألكتروني: ٢٠٢٢/٦/٢٩
DOI: https://doi.org/10.36231/coedw.v33i2.1594

Factors Affecting the Students' Choice of a Major at King Abdulaziz University

Jamilh Ayman Mohammed Omar Mathboot[1] , Wejdan Ahmed Al-Qarni[2], & Maryam Ibrahim Ghabban[3]
Department of Psychology-College of Arts and Humanities-King Abdulaziz University[1,2]
College of Arts and Humanities- King Abdulaziz[3]
jmathbout@gmail.com[1]
walgarni0030@stu.kau.edu.sa[2]
maaghabban@kau.edu.sa[3]

Abstract

The present study aimed at examining the factors that affect the choice of a major among a sample of BA fe(male) students at the levels 3-8 in King Abdulaziz University (KAU), in Jeddah, Saudi Arabia. To meet this objective, a descriptive survey method was used together with a questionnaire that consisted of 4 axes to answer the central question: What are the factors affecting the choice of a major at the university? Results have shown that the item that measured the students' ability to choose the major ranked (First); it was concerned with the effect on the students' choice of his/her major in the university. On the last position and with respect to this effect came the professional tendencies and desires. Results have revealed that there were other differences of a statistical significance in favor of a literary major on the four axes of the questionnaire. Besides, there were no differences between the two sexes regarding the choice of a university major. The study has recommended the need for boosting the role of students' awareness, and holding workshops and cultural courses after joining college, as well as for introducing majors, their fields and the application of a professional tendency scale in the preparatory stage in the university.

العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز

جميلة أيمن محمد عمر مثبوت[١]، و وجدان بن عبد الرحمن القرني[٢]، و مريم إبراهيم غبان[٣]
قسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك عبد العزيز[١،٢]
كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك عبد العزيز[٣]
jmathbout@gmail.com[1]
walgarni0030@stu.kau.edu.sa[2]
maaghabban@kau.edu.sa[3]

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى عينة من طلاب وطالبات البكالوريوس للمستويات (الثالث إلى الثامن) في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، واشتملت عينة الدراسة (٣٠٢) طالبًا وطالبة من التخصصين الأدبي والعلمي بعدد (٢٣٧) طالبة، و(٦٥) طالبًا من مختلف المستويات، وكان القسم الأكبر من العينة من الكليات العلمية بعدد (٢٢٢)، ومن الكليات الأدبية بعدد (٨٠)، ويتراوح عمر العينة ما بين (١٨-٢٣ سنة). وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز؟، ولتحقق الهدف استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة مكونة من أربعة محاور للإجابة على سؤال الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن قدرة الطالب على اختيار التخصص احتلت المركز الأول من ناحية التأثير على عملية اختيار الطالب لتخصصه الجامعي، وفي المركز الأخير من حيث التأثير كانت الميول والرغبات المهنية، كما بينت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص الأدبي في المحاور الأربعة للاستبانة، وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في اختيار التخصص الجامعي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الدور التوعوي للطلاب، بالإضافة لعقد ورش عمل ودورات تثقيفية بعد التحاقهم بالجامعة؛ للتعريف بالتخصصات ومجالاتها، وتطبيق مقياس الميول المهنية في مرحلة السنة التحضيرية الجامعية. إضافةً لتفعيل الدور الذي يجب أن تؤديه المدرسة بالتعريف بالتخصصات الأكاديمية المتاحة وبيان أهميتها ومجالاتها بالتعاون مع الجامعات في ذات المنطقة.

الكلمات المفتاحية: التخصصات الجامعية، السنة التحضيرية، القدرات، المعايير، الميول

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

Keywords: Abilities, preparatory year, standards, tendencies, university majors

١ـ المقدمة

يعد قطاع التعليم من القطاعات المهمة على صعيد الدول ككل، وتسعى المملكة العربية السعودية بكامل جهودها وطاقاتها للارتقاء بالتعليم وخاصة مجال التعليم العالي، حيث تعمل على تنمية قدرات الشباب وتوجيه طاقاتهم، عن طريق المؤتمرات والندوات والمسابقات العلمية السنوية وغيرها من الأنشطة التي تعمل على رفع الهمم وتحفيز الشباب، ويرى الغامدي وعبد الجواد (٢٠١٠) أنَّ العلاقة طردية بين التعليم العالي وتقدم الأمم، فكلما زاد الاهتمام بالتعليم العالي ومؤسساته وبرامجه، زاد تقدم المجتمع وتطوره، وتُعد الجامعات أهم المؤسسات الأكاديمية المحققة لأهداف الدول الاقتصادية والسياسية والاجتماعية..

وعند الالتحاق بالجامعة تظهر مشكلة اختيار التخصص، إذ يمر الطلاب بصراعات مركبة ومتداخلة بعضها مع بعض، ويواجه أحيانا عدداً من العوائق التي تمنعه من تسجيل التخصص الملائم؛ سببها نقص المعلومات عن التخصصات المتاحة، أو الخضوع لرغبات الآخرين، إلى جانب التقصير لدى المدرسة في تحفيز الطالب على معرفة ظروف المهن المختلفة، واكتشاف مهاراته الذاتية، كما يكاد ينعدم هذا الجانب التثقيفي لدى العديد من جامعاتنا، فلا تقام ندوات أو لقاءات ملاءمة للتعريف بنوعية الدراسة ومجالات التخصصات المختلفة، فضلا عن ذلك تأثير المجتمع والثقافة السائدة فيه، التي أحيانا ما تُخضِع الطالب لمنظومتها، وتوجه اختياراته نحو مجالات معينة دون غيرها، أما أكثر العوائق التي تقف في وجه الطالب؛ فهي اعتماد الكليات على مجموع الدرجات في المرحلة الثانوية من دون الالتفات إلى قياس المهارات والقدرات، فيقع الطالب في حيرة من أمره ويدخل في دائرة من التساؤلات (ماذا أريد، ما ميولي، ما رغبة أهلي، هل هذا التخصص سيلقى قبولاً اجتماعياً، هل التخصص يتناسب مع متطلبات سوق العمل؟) وغيرها من التساؤلات التي تسبب قلقاً –أحياناً-.

وذكر بن كعكع، وبوثلجة (٢٠١٦) أن هناك كثيرا من العوامل، والمحددات، التي تتدخل في اختيار الطالب لتخصصه؛ فهناك من يختار تخصصًا نظرًا لما يتمتع به من شهرة، وهناك من يلتحق بتخصص معين بناءً على توجيهات الآباء أو نصائحهم، من دون أن يأخذ في الحسبان ميوله، وقدراته، واستعداداته، أو قد يلتحق بتخصص لمجرد أنه رأى زملاءً له التحقوا به، أو ينجحون فيه، وينسى أن هناك فروقًا فردية تجعل ما يناسب فردًا ما قد لا يتناسب مع غيره.

وفي ظل الإحصائيات المتكررة الصادرة عن وزارة التخطيط التي ذكرت في دراسة الفيفي (٢٠١٧)، فقد أشار إلى "مشكلة قلّة تأهيل الطالب للدراسة الجامعية، وانخفاض ملائمة مخرجات التعليم في الجامعات السعودية مع سوق العمل، جاء تطبيق السنة التحضيرية كإحدى الخطط في الحد من هذه المشكلة. وكان من أهم أهدافها تزويد الطلاب بالمهارات، التي يحتاجونها في حياتهم الأكاديمية والمهنية" (ص.٢٢٩).

تتناول هذه الدراسة مشكلة العوامل التي تؤثر في اختيار الطالب لتخصصه الجامعي، ومدى تأثيرها في حياته الاجتماعية والمهنية، وكيفية تنمية الوعي الفكري للطلبة بما يعينهم على اختيار تخصصاتهم، وتنمية إدراكهم بأهمية الخطوة المقبلين عليها، وكيفية معالجة المشكلات التي تواجههم في أثناء عملية الاختيار. حيث أشار المومني و البدرانة و الحمد (٢٠١٢) إلى أن هذه العوامل لها أثر في تكيف الطالب، وتفاعله مع التخصص، وكذلك اتجاهاته نحو هذا التخصص، ومع الحياة الجامعية، وتوجهاته، وإنجازه، وتحصيله الأكاديمي وربما مع مهنة المستقبل، ويتطلب ذلك دراسة ما يترتب على هذا الاختيار من مسؤوليات، وما ينتج عنه عواقب قد تكون غير مرضية للطالب في حياته الدراسية والمهنية مستقبلًا.

ومن الإجابة عن هذه التساؤلات يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تقديم بعض الحلول المناسبة والبيانات اللازمة لمرشدي الطلاب في مرحلة اختيار التخصص، وللمرشدين الأكاديميين، والمسؤولين عن عملية تسكين الطلاب في التخصصات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز، ولأهمية ذلك وقع اختيار هذه الدراسة على موضوع "العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز".

وتهدف الدراسة إلى:

١- الكشف عن العوامل المؤثرة في اختيار التخصص الجامعي
٢- معرفة الفروق بين طلبة التخصصات الأدبية، وطلبة التخصصات العلمية في تحديد العوامل المؤثرة في اختيار التخصص.
٣- معرفة الفروق بين الجنسين في تحديد العوامل المؤثرة في اختيار التخصص.

وبناءً على أهداف الدراسة، تنطلق الدراسة من سؤال مركزي هو: ما العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز؟ ومن السؤال السابق تتفرع أسئلة متعددة:

- ما أثر عامل (القدرة على اختيار التخصص) في اختيار التخصص الجامعي؟
- ما أثر عامل (الرضا عن اختيار التخصص) في اختيار التخصص الجامعي؟
- ما أثر عامل (الميول والرغبات المهنية) في اختيار التخصص الجامعي؟
- ما أثر عامل (التصورات المستقبلية للطالب) في اختيار التخصص الجامعي؟
- ما الفروق بين الجنسين في تحديد العوامل المؤثرة في اختيار التخصص؟

وبذلك تفترض الدراسة ما يلي:

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

- يوجد تأثير من قبل المتغيرات المستقلة في اختيار التخصص الجامعي
- يوجد فروق بين طلبة التخصصات الأدبية وطلبة التخصصات العلمية في تحديد العوامل المؤثرة في اختيار التخصص
- يوجد فروق بين بين الجنسين في تحديد العوامل المؤثرة في اختيار التخصص

و تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعًا ذا أهمية تربوية خاصة؛ إذ إن موضوع اختيار التخصص يشغل الكثير من الطلاب والطالبات، وهو من أهم المواضيع التي تؤثر في حياة الطالب الجامعية ومستقبله مهنيًا. وإذا كان الطالب موفقًا في اختيار التخصص العلمي المناسب لميوله ورغباته، فإن ذلك سيكون من أبرز عوامل تفوقه الأكاديمي، فضلا عمَّا سبق توفر هذه الدراسة بعض المعلومات عن العوامل المؤثرة في الطلاب والطالبات في اختيارهم للتخصص الجامعي، وما خلفها من دوافع، وفي معرفة هذه الدوافع مما يساعد على فهمها وتفسيرها، مما يخدم الطلاب في زيادة وعيهم بهذه العوامل، وكيفية تحقيق التوافق بينها وبين رغباتهم وميولهم، وهذا ينعكس بدوره على الرضا النفسي والتفوق العلمي، والجودة المهنية وأيضًا من جانب اخر يُعد تطويراً لجودة العملية التعلمية في الجامعة.

تحتوي الدراسة على جانبين؛ الأول: نظري، والآخر: تطبيقي عملي؛ يتعرض الجانب النظري لمشكلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها، وأهميتها وحدودها، ومصطلحاتها، والدراسات السابقة. أما الجانب التطبيقي؛ فيتضمن تحديد الإطار المنهجي للدراسة، و تحليل البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة وتفسيرها، ومناقشة النتائج في ضوء أسئلة البحث والدراسات السابقة ثم الاستنتاج العام، ومن ثم تأتي خاتمة هذه الدراسة؛ لاقتراح بعض التوصيات المعززة لسبل بناء الوعي الفكري للطلاب والطالبات في مجال اختيار التخصص المناسب.

٢- الاطار النظري

٢-١ مصطلحات الدراسة

تستعمل الدراسة المصطلحات الآتية:

أ- العامل: وعرفه مصطفى، والزيات، وعبد القادر، والنجار على أنه "الباعث أو المؤثر في الشيء" (١٩٦٠، ص.٦٢٨)، وتُعرّفُ الباحثات العامل إجرائيا بأنه: مفاهيم وقوى كامنة تدفع الطالب لاختيار التخصص الجامعي.

ب- التأثير: "يُعرفه لالاند أنه ينشأ مما لدى بعض الناس من سلطان على أفكار الغير وإراداتهم" (كما مؤشر في وهبه،١٩٩٨، ص.١٦٣)، وتُعرّفُ الباحثات التأثير إجرائياً على أنه: عبارة عن مجموعة عوامل يتم تفاعلها بعضها مع بعض لتحقق نتيجة يطمح لها، وهي التي تحدث الأثر في عملية الاختيار للطالب الجامعي.

ج- التخصص: وعرفه مسعود على أنه "دراسة فرع معين في العلم أو الفن أو الصناعة للتفرغ إليه دون سواه" (٢٠٠٣)، وتعرف الباحثات التخصص إجرائيا على أنه: الفرع الأكاديمي الذي يلتحق به الطالب الجامعي نتيجة العوامل والرغبات والأفكار التي أثرت فيه، حيث يكون الالتحاق نتيجةً لهذه العوامل. و تقصد الباحثات بالعوامل المؤثرة في اختيار التخصص هو مجموعة العوامل التي تحيط بالطالب والطالبة وتؤثر فيهم وتدفعهم نحو اختيار التخصص الأكاديمي.

٢-٢ العوامل المؤثرة في اختيار الطلاب لتخصصاتهم:

يُعد اختيار التخصص الجامعي عملية معقدة تقع على عاتق الطالب الجامعي وتتداخل معها الكثير من العوامل المختلفة، منها: العوامل الأسرية، والاجتماعية، وعوامل الميول والرغبات لدى الطالب نفسه، ومنها متطلبات سوق العمل، وخطط التنمية المستقبلية، ناهيك عن عامل المحصل الأكاديمي في الثانوية العامة، وبسبب هذا التداخل المركب يقع الطالب في صراع نفسي وفكري بين مطالب الأسرة، ومطالب سوق العمل، وبين ميوله وقدراته مع معدل الثانوية العامة، وهكذا يتضح أن اختيار التخصص للطالب هو انعقاد العزم على الالتحاق بتخصص بعينه دون غيره على وفق القدرات والميول والرغبات والانسجام مع العوامل الأخرى مما يحقق تكيفهُ في هذا التخصص ويؤدي لتحقيق الرضا النفسي له.

كما يسعى كل طالب للبحث عن التخصص الذي يناسب مستقبله المهني، الذي يعد أكثر أهمية بالنسبة إليه، وتعد عملية اتخاذ قرار اختيار التخصص من أهم الاجراءات، التي يتخذها الطالب في حياته، إذ إن الفرد بطبيعته لديه نزعة فطرية تدفعه دائمًا نحو الأفضل لتطوير الذات، علاوةً على ذلك فان اختيار التخصص سيحدد أشياء كثيرة عند الطالب منها: طبيعة العمل، وخطورته، و العمال والزملاء الذين سوف يعمل معهم مستقبلًا، والاختيار المُتخذ بعقلانية ومنطقية هو الذي يُراعي ميول الطالب، وقدراته، وقيمه، وتفضيلاته المهنية، وسوق العمل، ويُسهم في النجاح المهني، فكلما أحسن الطالب عملية صنع القرار، استطاع أن يتكيف مع بيئة عمله، وطبيعته، ومع الزملاء، والمرؤوسين، وحتى مع المجتمع، الأمر الذي يساعده على الشعور بالرضا عن هذا الاختيار، ومنه تحدد إمكانية إعداد تخطيط مساره المهني (بن كعكع و بوثلجة،٢٠١٦).

٢-٣ النظريات المفسرة لاختيار التخصص الجامعي

في دراسة أجراها القضاة، و زين العابدين، و العنزي، وعنبتاوي (٢٠١٨) عدوا البيئة الجامعية من البيئات المهنية وبناءً على ذلك تم تفسير عملية اختيار التخصص الجامعي بالاعتماد على النظريات التي تفسر عملية الاختيار المهني، التي توضّح العوامل النفسية، والجسمية، والمعرفية، والبيئية، والاقتصادية، والاجتماعية وغيرها من العوامل الأخرى،

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

ومدى أثرها في الفرد عند اتخاذ القرار المهني. تناولت هذه النظريات الفرد نفسه، وكل ما يتفاعل معه من سماته الشخصية، وخبرات طفولته المبكرة، وصحته الجسدية، والنفسية، وقدراته، وميوله، وقيمه، وطرائق تنشئته الأسرية، وتفضيلاته المهنية، وظروف العمل وما يتبع لها من عوائد وامتيازات ومتطلبات.

٢-٣-١ النظرية البنائية

تعرف النظرية البنائية بأنها "عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم، إذ تمثل كلاً من خبرات الحياة الحقيقية والمعلومات السابقة بجانب مناخ تعلم الجوانب الأساسية للنظرية البنائية" (العدوان و داوود، ٢٠١٦، ص٣٥.).

وقد أشار القضاة وآخرون (٢٠١٨) إلى النظرية البنائية بوصفها أشهر النظريات التي فسروا من خلالها عملية اختيار التخصص، ومن أمثلتها ما أشار إليه "هولاند" في نظريته التي تقوم على ثلاثة محاور: البيئة- الفرد- تفاعل الفرد مع البيئة، وتقوم النظرية على أساس تقييم الشخصية إلى ستة أنماط: النمط الواقعي، و النمط المعرفي "المفكر"، والنمط الاجتماعي، والنمط التقليدي، والنمط المغامر، والنمط الفني، وقسم هولاند البيئة على ستة نماذج: البيئة العقلية، والبيئة الواقعية، والبيئة الاجتماعية، والبيئة التقليدية ، والبيئة الفنية، وبيئة المشروعات، ويرى "هولاند" أن هناك جوانب جذب بين البيئات الستة للأعمال وما يقابلها من أنواع، وأن كل بيئة تجذب ما يقابلها من أنماط الشخصية، بناءً على السمات والخصائص التي يتمتع بها الفرد، وما يماثلها من متطلبات العمل، وفي المقابل، فإن الأشخاص يميلون للالتحاق ببيئات العمل التي تماثل خصائصهم الشخصية، ولهذا من الممكن التنبؤ بأن الشخص الذي يحمل سمات شخصية معينة سوف يتجه لبيئة عمل معينة، من خلال المضاهاة والموائمة بين الأشخاص والبيئات. وهكذا يتضح أن نموذج هولاند القائم على "تقييم الشخصية لستة أنماط مقابل تقسيم البيئة لستة أقسام" (القضاة وآخرون، ص. ٢٤٤) يساعد على فهم توجّهات الطلبة لاختيار تخصصات بعينها، ويعد هذا الأنموذج فعّال في رفع الوعي الفكري، لدى الطلبة في معرفة ذواتهم، وأنماط شخصياتهم، وبيئة العمل المناسبة لهم، ومن ثم النجاح في اختيار التخصص الجامعي الملائم لهم.

٢-٣-٢ نظرية التبادل الاجتماعي

وتعد نظرية بلاو وزملاؤه من النظريات التي اعتمد عليها القضاة وآخرون في تفسيرهم لعملية اختيار التخصص؛ لأنها كشفت عن أثر العوامل البنائية والشخصية في عملية الاختيار المهني، وترى هذه النظرية أن عملية الاختيار المهني تتوقف على البناء الاجتماعي للشخص، الذي بدوره يؤثر في نمو الشخصية القائمة بعملية الاختيار من جهة، وأنه يحدد الظروف الاجتماعية والاقتصادية، التي تتم فيها عملية الاختيار من جهة أخرى، وعلى هذا فإن البناء يحدد الفرص التعليمية المتاحة، والخبرات اللازمة للالتحاق بالمهن المختلفة. ويرى بلاو وزملاؤه – أيضا- أنه فضلا عن تأثير البناء الاجتماعي فإن عملية الاختيار المهني توجهها مجموعتان من العوامل إحداهما: عوامل تقويم الشخص للمزايا المتوقعة من المهنة التي سيقوم باختيارها، وأخراهما: تتمثل في توقعات الشخص التي تجعله قادراً على التحقق من المزايا التي يحصل عليها، وتتأثر هذه التوقعات بما يتوافر لديه من خبرة. وفي ضوء ما ذكرناه فإن عملية الاختيار المهني تتم على أساس المواءمة بين ما يفضله الفرد وما يتوقعه، ويتوقف على هذه الموائمة وسلامة الاختيار إما استمرار الفرد أو تركه للمهنة التي يختارها، وهنا نجد أن نظرية التبادل الاجتماعي القائمة على الموائمة بين تفضيلات الفرد وتوقعاته فضلا عن الخبرة الشخصية التي يكتسبها الفرد خلال بناءه الاجتماعي وظروفه الاقتصادية، توضّح لنا الآلية التي تدفع بالطالب لاختيار تخصص جامعي معين من دون غيره، ممّا يساعد المختصين في فهم عملية الاختيار من زاوية مختلفة، ومن ثم العمل على تنمية الوعي الفكري للطلبة في اختيارهم لتخصصهم الذي سيحدد رحلتهم المهنية مستقبلاً والذي سيكون له الأثر العميق في مستوى الفرد والمجتمع (Vondracek, Lerner, & Schulenberg, 1983)

٢-٤ مقياس الميول المهنية

قام المركز الوطني للقياس والتقويم بالتعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) بإعداد مقياس الميول المهنية لمساعدة الطلاب والطالبات في التعرف على ميولهم، مما يسهل عليهم مرحلة اختيار التخصص الدراسي، والمهني المناسب لهم في المستقبل، والذي يستهدف الطلاب والطالبات في مرحلة الثانوية والجامعة، ويهدف هذا المقياس إلى مساعدة الشخص على تحديد ميله المهني، والتخصصات العلمية والمهنية المناسبة لهذا الميل، "يجب التنبيه إلى أن أسئلة مقياس الميول المهنية لا يوجد فيها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة؛ لأنها أسئلة تعبر عن وجهة نظرك الشخصية، وعليه فإن الإجابة التي تختارها تعبر عن شخصيتك، وبالتالي فهي تعكس ميولك، ورغباتك المهنية، فلذلك يجب الإجابة عنها جميعًا بجدّيّة وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، وبعد الإجابة على جميع أسئلة المقياس، يقوم النظام آلياً بتحليل الإجابات، وإظهار تقرير متكامل يحتوي على، أهم ثلاثة ميول مناسبة للممتحن" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٢).

٢-٥ صعوبات اختيار التخصص المناسب

تتعدد الصعوبات التي يمر بها الطالب الجامعي قبل اختياره للتخصص المناسب له، إذ إن عملية اختيار التخصص عملية مركبة تتداخل فيها الصعوبات التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار الملائم، منها:

أ- صعوبات التنبؤ بسوق العمل، تعد دراسة احتياج سوق العمل قبل اختيار التخصص خطوة واعدة لمستقبل الطالب؛ إذ تكفيه عناء البقاء في قوائم الانتظار والبطالة،

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

لكن دراسة سوق العمل والحصول على معلومات عنه في ظل الظروف المتغيرة، يجعلها خطوة تتسم بالكثير من الصعوبة والتعقيد، اللذين يفوقا قدرة الطالب، ومن الجدير بالذكر أن عملية التنبؤ بسوق العمل لجانبي العرض والطلب، أو بمعنى أدق الوصول الى أنموذج شامل لجانبي سوق العمل أمرٌ ليس باليسير سواء بالنسبة للدول المتقدمة أو الدول النامية، فجودة البيانات، والتمويل، وانتظام أو دورية التنبؤ تمثل بعض المشاكل التي تعوق عملية التنبؤ بالمهارات المطلوبة في سوق العمل، وقد يكون أيضاً الافتقار إلى أساليب التنبؤ الجيدة والقادرة على تقديم تنبؤات يعتقد بها في رسم السياسات أحد معوقات عملية التنبؤ (طه،٢٠١٢، ص.١٣).

هناك منطقة في الدماغ تُدعى القشرة الدماغية الأمامية المتوسطة، و هذه المنطقة تَنشط حينما يفكر الشخص في نفسه، وخاصة في الأهمية العاطفية لموقف ما لنفسه، وفي نتيجة مماثلة أفادت الدكتورة ليه سومرفيل (Leeh Somervill) ورفاقها من جامعة هارفارد، بأنه كلما انتقل الفرد من الطفولة الى سن المراهقة، تصبح هذه المنطقة أكثر نشاطًا في المواقف الاجتماعية، وتصل ذروتها في سن الخامسة عشرة تقريبًا، وعند هذا الحد تحمل المواقف الاجتماعية الكثير من العواطف، مما يتطلب استجابة لضغط الوعي الذاتي، وهذه الاستجابة ذات شدة عالية؛ وهذا يعني أن في مرحلة المراهقة يصبح التفكير في الذات (أو ما يسمى بتقييم الذات) أولوية كبرى، و بالمقابل فإنَّ دماغ الراشد يصبح أكثر إلفه في مفهوم الذات تمامًا. فكلما انتقلنا من الطفولة إلى المراهقة، يُظهر الدماغ استجابة متزايدة إلى الحوافز في المجالات التي تتعلق في البحث عن اللذة (وإحدى هذه المناطق تسمى بالنواة المتكئة)، فعند المراهقين يكون النشاط في هذه المنطقة في أوجه، كما هو عند الراشدين، ولكم الحقيقة المهمة هنا هي أنّ النشاط في القشرة الأمامية المستديرة، يصبح مشغولًا في اتخاذ القرارات، والانتباه، وتحفيز النظر إلى العواقب المستقبلية، ويكون هو نفسه عند المراهقين كما هو عند الأطفال، فعندما يقترن نظام البحث عن اللذة المكتمل نموا، مع القشرة الدماغية الأمامية المستديرة غير المكتملة النمو، فإن المراهقين يعانون من فرط الحساسية العاطفي بحيث يصبحون غير قادرين على ضبط عواطفهم بطريقة أكثر من الراشدين (ايجلمان،٢٠١١، ص.٢٣ و ص.٢٥)، وهكذا نفسر أن الطلاب الجامعيين في مرحلة اختيار التخصص، الذين عادة تتراوح أعمارهم من ١٨- ٢٠ تكون أدمغتهم غير مكتملة النمو في اتخاذ القرار، ويعانون من فرط الحساسية العاطفي، ومن ثم قراراتهم لا تنم عن وعي بمستقبلهم.

٢ـ٦ الدراسات السابقة

تمت مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة ومن أهمها ما يلي:

دراسة قام بها المومني وآخرون (٢٠١٢) والتي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب التحاق الطلبة بتخصصاتهم الحالية، والتعرف على اتجاهاتهم نحو تخصصاتهم، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) طالبًا وطالبة، من مختلف تخصصات كليتي الآداب والعلوم بجامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معدل الثانوية العامة هو السبب الرئيس في التحاق الطلبة بتخصصاتهم الأكاديمية، يليه رغبتهم وحبهم للتخصص، أيضًا أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى للجنس باستثناء اثنين من الأسباب وهما رغبة الأسرة، والقيود الاجتماعية وكانت لصالح الإناث.

هدفت الدراسة التي قامت بها ميسة وميسة (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الأولى، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، ومعرفة الفروق بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الأدبية في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح. بلغت عينة الدراسة (٨٩) طالبًا وطالبة من السنة الجامعية الأولى بجامعة الوادي، من تخصص علوم الطبيعة والحياة وتخصص أدب عربي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، أيضًا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المجالين العلمي والأدبي في الرضا عن التخصص الدراسي وذلك لصالح طلبة الأدب العربي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المجالين العلمي والأدبي في مستوى الطموح وذلك لصالح طلبة علوم الطبية والحياة.

اما الدراسة التي قام بها عبد القادر و الباحسين (٢٠١٥) فقد هدفت إلى دراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في اختيار التخصص، والتعرّف على التصورات المدركة حول كل من تخصصي إدارة الأعمال والتسويق لدى الدارسين، بلغت عينة الدراسة (٥٩٧) طالبًا وطالبة من جامعتي الدمام والملك فيصل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على وفق عامل الراتب المتوقع لخريج التخصص، وفروق ذات دلالة إحصائية بين باختلاف نظام الدراسة بالجامعة (انتظام، تعليم عن بعد)، وبين مفردات عينة البحث باختلاف الجنسية.

كما هدفت دراسة بن زايد و طيبوش (٢٠١٩) إلى معرفة تأثير الظروف المحيطة على الطالب في اختياره لتخصصه الجامعي، والكشف عن الصعوبات التي تواجهه في أثناء اختياره لتخصصه الجامعي بين ما يرغب به، وما تطمح إليه أسرته، وما هو موجود في سوق العمل. بلغت عينة الدراسة (١٤٩) طالبًا وطالبة من جامعة محمد الصديق، وقد أوضحت النتائج أنه لا يوجد تأثير للمستوى التعليمي للوالدين على الطالب في اختيار التخصص

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

الجامعي، وأن المستوى التعليمي ليس عاملًا حاسمًا في اختيار التخصص الجامعي.

من مراجعة واستعراض الدراسات السابقة عن العوامل المؤثرة في الطلاب والطالبات في اختيار التخصص الجامعي، استنتجت الباحثات الآتي: أكدت الدراسات جميعها أهمية قرار اختيار التخصص وتأثيره الممتد طوال المرحلة الجامعية وعلى المستقبل المهني سلبًا أو ايجابًا، وأشارت جميعها إلى تأثير متبادل بين العوامل والمتغيرات التي تواجه الطلبة عند عملية اختيار التخصص الجامعي. وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسات سابقة منها دراسة بن زايد و طيبوش (٢٠١٩)، ودراسة المومني وآخرون (٢٠١٢). وتضيف الدراسة الحالية إلى غيرها من الدراسات، سعيها إلى الكشف عن الظروف التي تحيط بطلاب جامعة الملك عبد العزيز، وتؤثر في اختيارهم لتخصصهم، وتوضيح الصعوبات التي يواجها الطلاب عند عملية اختيار التخصص منها الصراع بين الأهداف الشخصية والاجتماعية وسوق العمل.

٣- الإطار العملي

٣-١ منهج الدراسة

استعملت الباحثات المنهج الوصفي المسحي للكشف عن العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، والمنهج الوصفي المسحي يقوم على رصد ومتابعة ظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية، من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع الحالي.

٣-٢ مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز في جدة في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت الباحثات في اختيارهن عينة الدراسة على الطريقة العشوائية واشتملت عينة قدرها (٣٠٢) طالبًا وطالبة من التخصصين الأدبي والعلمي بعدد (٢٣٧) طالبة، و(٦٥) طالبًا من مختلف المستويات، وكان القسم الأكبر من العينة من الكليات العلمية بعدد (٢٢٢) ومن الكليات الأدبية بعدد (٨٠) طالبا وطالبة، ويتراوح عمر العينة ما بين (١٨-٢٣ سنة).

٣-٣ أداة الدراسة

استعملت الباحثات أداة الاستبانة لجمع البيانات، وهي من إعداد الباحثان بو كعكع، بوثلجة (٢٠١٦)، التي تتلاءم مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تنقسم الاستبانة على أربعة محاور بهدف الكشف عن العوامل المؤثرة في اختيار التخصص الجامعي.

محاور الاستبانة: تتكون الاستبانة من أربعة محاور:

الأول: القدرة على اختيار لتخصص الجامعي، الثاني: الرضا عن اختيار التخصص الجامعي، الثالث: الميول والرغبات المهنية للطالب، الرابع: التصورات المستقبلية للطالب، ويتضمن كل محور (٨) فقرات.

أولاً: خصائص عينة الدراسة

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٦٥	%٢١,٥
أنثى	٢٣٧	%٧٨,٥
المجموع	٣٠٢	%١٠٠

١- النوع

جدول ١

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة على وفق متغير النوع

التخصص الجامعي	العدد	النسبة المئوية
علمي	٢٢٢	%٧٣,٥
أدبي	٨٠	%٢٦,٥
المجموع	٣٠٢	%١٠٠

ملاحظة. المصدر من إعداد الباحثات من الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

٢- التخصص الجامعي

جدول ٢

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة على وفق متغير التخصص

ملاحظة. المصدر من إعداد الباحثات من الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

٣- المستوى الدراسي

جدول ٣

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة على وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الثالث	218	%72.2
الرابع	20	6.6%
الخامس	23	%7.6
السادس	7	%2.3
السابع	15	%5.0
الثامن	19	%6.3
المجموع	302	%100

ملاحظة. المصدر من إعداد الباحثات من الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

ثانيًا: الإجراءات المتبعة للتحقق من صدق الأداة وثباتها

جرى التحقق من دلالة ثبات الاستبانة بالتطبيق على عينة استطلاعية خارج عينة الدارسة الأساسية مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبةً من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، ثم

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

بعد ذلك قامت الباحثات باستخراج معامل ثبات الأداء باستعمال ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، والثبات الكلي، كما موضح في جدول ٤.

جدول ٤

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والثبات الكلي

ت	المحاور	عدد الفقرات	الثبات	
			ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	القدرة على اختيار التخصص.	٨	٠,٨٥	٠,٨١
٢	الرضا عن اختيار التخصص.	٨	٠,٨٩	٠,٨٦
٣	الميول والرغبات المهنية للطالب.	٨	٠,٧٩	٠,٧٦
٤	التصورات المستقبلية للطالب.	٨	٠,٨٣	٠,٨١
٥	الثبات الكلي للاستبانة	٣٢	٠,٩١	٠,٨٨

ثالثًا: الأساليب الإحصائية

لإجراء التحليل الإحصائي المناسب ومعالجة استجابة عينة الدراسة استعملت الدراسة الحالية برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، عن طريق الأساليب الإحصائية الآتية: الأساليب الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات؛ للتأكد من الثبات الداخلي للفقرات، والمحاور ككل، والصدق الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة، و معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات فقرات الاستبانة كما تم توضيحه سلفاً، والمتوسطات الحسابية للإجابة عن تساؤلات الدراسة عن طريق تحديد متوسط استجابة طالبات الكليات الأدبية والعلمية، والانحراف المعياري لقياس التجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة، والوزن النسبي لتحديد وزن كل عبارة من عبارات المحاور من الدرجة الوزنية الكلية، و اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الإجابات، وأسلوب الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة لقياس تأثير المتغيرات التابعة في المتغير المستقل.

٣-٤ حدود الدراسة

ويقصد بها الحدود التي قامت عليها الدراسة من حيث الزمان والمكان، والتعريف بمتغيرات البحث، وهي:

١- **الحدود الموضوعية:** العوامل التي تؤثر في اختيار التخصص الجامعي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وهي (القدرة على اختيار التخصص، و الرضا عن اختيار التخصص، و الميول والرغبات المهنية، و التصورات المستقبلية للطالب).

٢-**الحدود المكانية:** جامعة الملك عبد العزيز، في مدينة جدة، في المملكة العربية السعودية.

٢-**الحدود البشرية:** طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك عبد العزيز، من المستويات الآتية: (الثالث- الرابع- الخامس- السادس- السابع- الثامن).

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي (الثاني) من العام الجامعي (١٤٤٣ هـ/ ٢٠٢٢).

٣-٥ نتائج الدراسة ومناقشتها

اعتمدت الدراسة للحكم على درجة تقدير الاستبانة طلاب وطالبات الكليات الأدبية والعلمية محل عينة الدراسة على قرار اختيار التخصص الجامعي، وقد تم تحديد طول الفقرة في مقياس ليكرت الخماسي عن طريق حساب المدى (٥-١=٤)، تم تقسمه على أكبر قيمة في المقياس (٤/٥=٠,٨)، وبعد إضافة هذه القيمة في المقياس (بداية المقياس هي الواحد)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الفقرات في جميع الاستبانة كما هو موضح في جدول ٥:

جدول٥

توزيع البدائل على وفق التدرج المستعمل في الاستبانة

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
مدى المتوسط	أكثر من ٤,٢	من (٣,٤-٢,٤)	من (٢,٦وأقل من ٣,٤)	من (١,٨وأقل من ٢,٦)	أقل من ١,٨

٣-٥-١ عرض نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة

فيما يخصص الاجابة عن السؤال البحثي الاول، والذي ينص على:- **ما أثر عامل (القدرة على اختيار التخصص) في اختيار التخصص الجامعي؟** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي؛ وذلك لمعرفة قدرة الطالب على اختيار التخصص. في جامعة الملك عبد العزيز وقد تم عرض النتائج على وفق فقرات المحور، راجع جدول ٦:

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة موافقة الاستجابة للمحور الأول

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	التفسير
١	لدي القدرة على اختيار تخصصي الجامعي.	3.72	1.20	0.74	7	موافق
٢	لدي القدرة على المواصلة في تخصصي الجامعي.	4.05	1.01	0.81	5	موافق
٣	لدي اهتمامات كثيرة في إطار تخصصي الجامعي.	3.84	1.15	0.77	6	موافق
٤	أتبع رأي الآخرين في اختيار تخصصي الجامعي.	2.27	1.19	0.45	8	غير موافق بشدة
٥	أهيئ نفسي للتخصص الذي التحقت به.	4.27	0.89	0.85	2	موافق بشدة
٦	أثق في قدراتي على اتخاذ قرار الاختيار لتخصصي الجامعي.	4.18	0.89	0.84	3	موافق
٧	أسعى لتنمية قدراتي لكي أحقق أهدافي المستقبلية.	4.58	0.89	0.92	1	موافق بشدة
٨	لدي القدرة على التغلب على الصعوبات في تخصصي.	4.18	0.72	0.83	4	موافق
المحور ككل		3.92	0.62	0.78		موافق

يُلاحظ من الجدول أن مجمل استجابات الطلاب في درجة موافقتهم حول قدرة الطلاب على اختيار التخصص مقبولة؛ حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣,٩٢)، وبلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (٠,٦٢)، وقد جاءت درجة موافقة الطلاب بين (موافق، وموافق بشدة)، وهذا يدل على أن لديهم القدرة على اختيارهم لتخصصهم الجامعي، ومع أن الطلاب يختلفون باختلاف الأسباب الكامنة التي توجههم لاختيار تخصصهم الجامعي، إلا أنهم يمتلكون القدرة على اختيارهم لتخصصاتهم، ولكن يبقى معدل الثانوية هو العامل الأكبر الذي يحدد مصيرهم في عملية الاختيار، وهذا ما أكدته دراسة بن زايد وطيبوش (٢٠١٩)؛ ويتبين من العبارة الرابعة (أتبع رأي الآخرين في اختيار تخصصي الجامعي) التي جاءت الإجابة عنها (غير موافق بشدة) هذا يعني أن الطلاب لديهم وعي عالٍ في عدم التأثر بالآخرين من أقران وأولياء أمور.

فيما يخص الاجابة عن السؤال البحثي الثاني، والذي ينص على:- **ما أثر عامل (الرضا عن اختيار التخصص) في اختيار التخصص الجامعي؟** تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، وذلك لمعرفة رضا الطالب في اختيار التخصص في جامعة الملك عبد العزيز، وقد تم عرض النتائج وفق فقرات المحور، كما موضح في جدول ٧:

جدول ٧

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة موافقة الاستجابة للمحور الرضا عن اختيار التخصص

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	التفسير
١	اختياري لتخصصي كان بناءً على رغبتي الشخصية.	3.74	1.44	0.75	4	موافق
٢	أتابع وأهتم بكل ما يتعلق بموضوع تخصصي الجامعي.	3.90	1.13	0.78	2	موافق
٣	أنا راضٍ عن المعلومات التي أتلقاها في هذا التخصص.	3.81	1.12	0.76	3	موافق
٤	أغير تخصصي الجامعي الحالي لو أتيحت لي الفرصة.	3.17	1.56	0.63	7	محايد
٥	طبيعة المواد في تخصصي تجعلني راضٍ عن اختياري.	3.70	1.10	0.74	5	موافق
٦	دراستي لهذا التخصص حققت لي تحصيلًا عاليًا.	3.54	1.07	0.71	6	موافق
٧	نظرتي نحو اختيار تخصصي إيجابية.	3.92	1.13	0.79	1	موافق
٨	تخصصي الحالي لا يحقق لي المهنة التي أرغب بها.	2.75	1.49	0.55	8	محايد
المحور ككل		3.53	1.02	%٠.70		موافق

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

يُلاحظ من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور ككل بلغت (٣,٥٣)، وبلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (١,٠٢)، وهذا يدل أن مجمل استجابة الطلاب جاءت في درجة موافقتهم تجاه رضا الطالب في اختيار التخصص، حيث جاءت درجة موافقتهم محصورة في (موافق)، فقرتين محايدين عليها الفقرة (٤) أغير تخصصي الجامعي الحالي لو أتيحت لي الفرصة بمتوسط (٣,١٧) والفقرة (٨) تخصصي الحالي لا يحقق لي المهنة التي أرغب بها بمتوسط (2.75).

ترى الباحثات أن استجابات الطلبة حول رضاهم عن اختيار تخصصهم الجامعي مُرضٍ، وأغلب عبارات المحور تتمحور حول موافق، وهذا يدل على رضا داخلي نابع من الذات، ولكن الفقرتين (٨/٤) جاءت بمحايد، وهذا يدل عن حيرة عابرة وعدم دراسة كافية لسوق العمل، ومضمون العبارتين مرتبطتين ببعضهما بعضاً، فالطالب الجامعي ليس لديه العلم والوعي الكافي بمتغيرات سوق العمل، والفرص المهنية المتنوعة، والملاءمة لتخصصه، وترى الباحثات أن كثيراً من طلبة الجامعات يمرون باكتئاب ما بعد التخرج بسبب هذا التيه الحاصل بعد التخرج والانتقال لمرحلة جديدة تحتاج نظرة أوسع من ذي قبل.

أما بخصوص السؤال البحثي الثالث، والذي ينص على: **ما أثر عامل (الميول والرغبات المهنية) في اختيار التخصص الجامعي؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي؛ وذلك لمعرفة رضا الطالب في اختيار التخصص بجامعة الملك عبد العزيز، وقد تمَّ عرض النتائج على وفق فقرات المحور.

جدول ٨

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة موافقة الاستجابة لمحور الميول والرغبات المهنية للطالب

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	التفسير
١	أفكر بالمهنة التي سوف أعمل بها مستقبلًا.	4.58	0.69	0.92	2	موافق بشدة
٢	أسعى وراء بناء مدارك معرفية جديدة.	4.41	0.72	0.88	4	موافق
٣	أفضل الحصول على وظيفة أكثر من مواصلة دراستي.	2.66	1.35	0.53	8	موافق
٤	أميل لاختيار مهنة تتوافق مع تخصصي الجامعي.	4.30	0.94	0.86	5	موافق
٥	أهتم بتخطيط مساري المهني الذي يتوافق مع تخصصي.	4.20	0.91	0.84	6	موافق
٦	أفضل العمل في القطاع الذي يحقق طموحاتي.	4.52	0.67	0.90	3	موافق بشدة
٧	اسعى للحصول على اعلى درجات علمية عليا استعداداً للمستقبل المهني.	4.64	0.69	0.93	7	موافق بشدة
٨	لدى من المؤهلات ما يمكنني من تحقيق التميز في مستقبلي المهني.	4.19	0.91	0.83	7	موافق
	المحور ككل	4.28	0.56	0.86	موافق	

يُلاحظ من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغت (٤,٢٨)، وبلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (٠,٥٦)، وهذا يدل أنَّ مجمل استجابة الطلاب تجاه الميول، والرغبات المهنية قد جاءت (موافق)، حيث جاءت درجة موافقتهم محصورة في (موافق) في خمس فقرات، وثلاث فقرات موافقين بشدة عليها، الفقرة(١) أفكر بالمهنة التي سوف أعمل بها مستقبلًا بمتوسط (٤,٥٨)، والفقرة (٦) أفضّل العمل في القطاع الذي يحقق طموحاتي بمتوسط (4.52)، والفقرة (٧) أسعى للحصول على أعلى درجات علمية عليا استعداداً للمستقبل المهني بمتوسط (٤,٦٤).

ترى الباحثات أن جميع استجابات الطلبة حول الميول، والرغبات المهنية جاءت ما بين موافق وموافق عليها بشدة، وهذا يدل على توفر وعي فكري عالٍ من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، وهذا ما يختلف مع دراسة عبد القادر و الباحسين (٢٠١٥) بالتطبيق على تخصصي إدارة الأعمال والتسويق، وقد كان العامل الأكثر تأثيراً هو عامل الميل لطبيعة مقررات التخصص، بخلاف الدراسة الحالية حيث جاء عامل الميول والرغبات المهنية أقل العوامل تأثيراً تجاه اختيار الطلبة لتخصصهم الجامعي، ولكن الدراستين تتفقان على أن عامل الميول والرغبات المهنية من العوامل المؤثرة في اختيار التخصص الجامعي.

بخصوص السؤال البحثي الرابع، والذي ينص على: **ما أثر عامل (التصورات المستقبلية للطالب) في اختيار التخصص الجامعي؟** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي؛ وذلك لمعرفة التصورات المستقبلية في اختيار التخصص في جامعة الملك عبد العزيز، وقد تمَّ عرض النتائج على وفق فقرات المحور، راجع جدول ٩:

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ٩

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة موافقة الاستجابة لمحور التصورات المستقبلية للطالب

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	التفسير
١	أعتقد أن تخصصي الجامعي سيحقق لي مستقبلاً مهنياً متميزًا.	3.89	1.17	0.78	5	موافق
٢	أتوقع وجود مشكلة في إيجاد فرص عمل بسبب تخصصي.	3.22	1.33	0.64	6	محايد
٣	أرى أنه لا جدوى لمستقبلي من وراء دراستي لهذا التخصص.	2.31	1.35	0.46	8	محايد
٤	أشعر بالقلق على مستقبلي المهني بسبب تخصصي.	3.07	1.52	0.61	7	محايد
٥	نجاحي في اختيار تخصصي الجامعي يؤهلني لتحقيق طموحاتي.	4.09	1.02	0.82	3	موافق
٦	أعتقد إنني سأتفوق في حياتي المهنية.	4.28	.850	0.86	2	موافق موافق وبشدة
٧	أتطلع إلى أن أحظى بمركز مرموق في المستقبل.	4.67	.610	0.93	1	موافق
٨	سيمكنني تخصصي من بناء علاقات ناجحة في مساري المهني.	4.01	.960	0.80	4	موافق
المحور ككل		4.33	0.66	0.87	موافق	

يُلاحظ من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغت (٤,٣٣)، وبلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (٠,٦٦)؛ وهذا يدل أنَّ مجمل استجابة الطلاب تجاه التصورات المستقبلية للطالب قد جاءت درجة موافقتهم محصورة في (موافق) وكانت في أربع فقرات، أما الفقرات التالية فهي محايد، الفقرة(٢) أتوقع وجود مشكلة في إيجاد فرص عمل بسبب تخصصي بمتوسط (٣,٢٢)، والفقرة (٣) أرى لا جدوى لمستقبلي من وراء دراستي لهذا التخصص بمتوسط (2.31)، والفقرة (4) أشعر بالقلق على مستقبلي المهني بسبب تخصصي بمتوسط (٣,٠٧).

ترى الباحثات أن مجمل استجابات الطلبة جاءت موافق عليها، أما الفقرات الثلاثة (٤/٣/٢) جاءت محايد وقد تم الإجابة عن الأسئلة نفسها في المحور الثالث (الميول والرغبات المهنية) بمحايد، وهذا يدل أن الطلبة ليس لديهم وعي كافٍ بمجالات التخصص المستقبلية والفرص المهنية، فيتولد لديهم الخوف من المستقبل، وهذا أمر طبيعي أشارت إليه الدراسات، والفقرات المحايدة لا تدل عن خلل في اختيار الطلبة لتخصصهم الجامعي، وإنما عن خوف وقلق من المستقبل.

فيما يخص السؤال البحثي الخامس والذي ينص على: **ما الفروق بين الجنسين في تحديد العوامل المؤثرة في اختيار التخصص؟** تم استخدام اختبار (t) لدلالة الفروق بين الجنسين على وفق البيانات الشخصية كما موضح في جدول ١٠:

جدول ١٠

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي الذكور والإناث في اختيار التخصص

المتغير	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
القدرة على اختيار التخصص الجامعي.	ذكر	3.981	0.578	1.504	0.134
	أنثى	3.861	0.565		
الرضا عن اختيار التخصص الجامعي.	ذكر	3.477	0.442	0.693	0.489.
	أنثى	3.527	0.533		
الميول والرغبات المهنية للطالب.	ذكر	4.171	0.433	0.642	0.521
	أنثى	4.209	0.423		
التصورات المستقبلية للطالب.	علمي	3.644	0.485	1.140	0.255
	ادبي	3.718	0.459		

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

حيث يبين الجدول:-

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي الذكور والإناث في متغير(القدرة على اختيار التخصص الجامعي)، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (١,٥٠٤) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,١٣٤) والذي هو أكبر من (٠,٠٥).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي الذكور والإناث في متغير(الرضا عن اختيار التخصص الجامعي)، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (٠,٦٩٣) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,٤٨٩) والذي هو أكبر من (٠,٠٥).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي الذكور والإناث في متغير(الميول والرغبات المهنية للطالب)، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (٠,٦٤٢) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,٥٢١) والذي هو أكبر من (٠,٠٥).
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي الذكور والإناث في متغير(التصورات المستقبلية للطالب)، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (١,١٤٠) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,٢٥٥) والذي هو أكبر من (٠,٠٥).

وهذه الدراسة تتفق فرضياتها مع ما جاءت به الدراسات السابقة فيما يتعلق بمتغير الجنس، إذ إنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في العوامل المؤثرة في اختيار التخصص.

٣-٥-٢ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

للتأكد من صحة الفرضية الأولى التي تنص على: **"يوجد تأثير من قبل المتغيرات المستقلة في اختيار التخصص الجامعي"**، سيتم استخدام أسلوب الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة للتأكد من صحة الفرضية، إذ إنّ القدرة على اختيار التخصص الجامعي بوصفه متغيراً مستقلاً أول ممثلا بـ (x1)، والرضا عن اختيار التخصص الجامعي بوصفه متغيرا مستقلا ثانٍ ممثلا بـ (x2)، و(x3) الميول والرغبات المهنية للطالب، و(x4) التصورات المستقبلية للطالب ، أما التخصص الجامعي بوصفه متغيرا تابعا ممثلا بـ (y) وذلك كما في جدول ١١:

جدول ١١

تقدير أنموذج الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة

المتغير	B	الخطأ المعياري	اختبار(Wald)	القيمة الاحتمالية(Sig)	التفسير
$\hat{B}_1$	0.609	0.104	6.485	0.000	معنوية
$\hat{\beta}_2$	0.312	0.102	3.085	0.001	معنوية
$\hat{\beta}_3$	0.24	0.111	2.245	0.002	معنوية
$\hat{\beta}_4$	0.291	0.171	5.456	0.000	معنوية
$\hat{B}_0$	4.013	2.980	6.119	0.000	معنوية
معامل التحديد R^2	0.89				

ملاحظة. المصدر من إعداد الباحثات من الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

ويبين جدول ١١ ما يلي:-

١- احتل المتغير المستقل الأول (القدرة على اختيار التخصص الجامعي) المرتبة الأولى من حيث التأثير في المتغير التابع (التخصص الجامعي) (ح)، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار($\hat{\beta}_1 = 0.609$)، و بلغت القيمة الاحتمالية الاختبار (Wald) (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتعني وجود تأثير معنوي من قبل القدرة على اختيار التخصص في اختيار التخصص الجامعي.
٢- احتل المتغير المستقل الثاني (الرضا عن اختيار التخصص الجامعي) المرتبة الثانية من حيث التأثير في المتغير التابع (التخصص الجامعي)، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار($\hat{\beta}_1 = 0.312$)، و بلغت القيمة الاحتمالية الاختبار (Wald) (٠,٠٠١) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتعني وجود تأثير معنوي من قبل الرضا عن اختيار التخصص الجامعي في التخصص الجامعي.
٣- احتل المتغير المستقل الرابع (التصورات المستقبلية للطالب) المرتبة الثالثة من حيث التأثير في المتغير التابع (التخصص الجامعي)، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار($\hat{\beta}_4 = 0.291$)، و بلغت القيمة الاحتمالية الاختبار (Wald) (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتعني وجود تأثير معنوي من قبل التصورات المستقبلية للطالب في التخصص الجامعي.
٤- احتل المتغير المستقل الثالث (الميول والرغبات المهنية للطالب) المرتبة الأخيرة من حيث التأثير في المتغير التابع (التخصص الجامعي)، حيث بلغت قيمة معامل

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

الانحدار ($\hat{\beta}_3 = 0.247$)، و بلغت القيمة الاحتمالية الاختبار (Wald) (٠,٠٢٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتعني وجود تأثير معنوي من قبل الميول والرغبات المهنية للطالب في التخصص الجامعي.

٥- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠,٧٠)، هذه القيمة تدل على أن القدرة على اختيار التخصص الجامعي والرضا عن اختيار التخصص الجامعي والميول والرغبات المهنية للطالب والتصورات المستقبلية للطالب بوصفها متغيرات مستقلة تسهم بـ (٨٩%) في التخصص الجامعي (المتغير التابع)، (١١%) تُعزى لأسباب أخرى.

٣-٥-٣ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي: **"يوجد فروق بين طلبة التخصصات الأدبية وطلبة التخصصات العلمية في تحديد العوامل المؤثرة في اختيار التخصص"**، تم استعمال اختبار (t) لدلالة الفروق بين طلبة التخصصات الأدبية وطلبة التخصصات العلمية، كما موضح في جدول ١٢:-

جدول ١٢

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي التخصص العلمي والأدبي في الاختيار

المتغير	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
القدرة على اختيار التخصص العلمي.	علمي	3.85	.0.577	-5.143	0.000
	ادبي	4.00	0.528		
الرضا عن اختيار التخصص الجامعي.	علمي	3.50	0.534	-3.123	0.001
	ادبي	3.55	0.455		
الميول والرغبات المهنية للطالب.	علمي	4.18	0.423	-4.471	0.000
	ادبي	4.26	0.424		
التصورات المستقبلية للطالب.	علمي	3.68	0.473	-6.621	0.000
	ادبي	3.75	0.437		

ملاحظة. المصدر من إعداد الباحثات من الدراسة الميدانية، ٢٠١١م.

يوضح جدول ١٢ الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي التخصص العلمي والأدبي في المتغير(القدرة على اختيار التخصص الجامعي) لصالح التخصص الأدبي، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (٥,١٤٣-) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,٠٠٠) والذي هو أقل من (٠,٠٥). وهذا يعني أن طلاب التخصصات الأدبية لديهم قدرة على اختيار التخصص الجامعي أكثر من طلاب التخصصات العلمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي التخصص العلمي والأدبي في المتغير(الرضا عن اختيار التخصص الجامعي) لصالح التخصص الأدبي، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (٣,١٢٣-) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,٠٠٠) والذي هو أقل من (٠,٠٥). وهذا ما يتفق مع دراسة ميسة ومية (٢٠١٤)، حيث يوجد فروق بين طلبة التخصصات الأدبية والعلمية في الرضا عن التخصص الدراسي لصالح طلبة كلية الأدب العربي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي التخصص العلمي والأدبي في المتغير(الميول والرغبات المهنية للطالب) لصالح التخصص الأدبي، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (٤,٤٧١-) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,٠٠٠) والذي هو أقل من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي التخصص العلمي والأدبي في المتغير(التصورات المستقبلية للطالب) لصالح التخصص الأدبي، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (٦,٦٢١-) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,٠٠٠) والذي هو أقل من (٠,٠٥)، وهذا ما يتفق مع دراسة ميسة و ميسة (٢٠١٤)، حيث كان هناك فروق بين طلبة التخصصات الأدبية والعلمية في الرضا عن اختيار التخصص لصالح طلبة الأدب العربي، والذي يفسر هذه النتيجة بأن طلبة التخصصات الأدبية تكون مساراتهم الجامعية محدودة، فيتولد لديهم قدرة ورضا عن اختيار التخصص بعكس التخصصات العلمية نتيجة الخيارات المتنوعة والمستوى العالي من الطموح الذي قد لا يحصل عليه الطالب، يتولد لديه عدم قدرة على اختيار التخصص نتيجة الصراع بين المتاح والمتوافر له وبين الطموح الذي يطمح له.

٣-٥-٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي: **"يوجد فروق بين الجنسين في تحديد العوامل المؤثرة في اختيار التخصص"**، حيث تم استعمال اختبار (t) لدلالة الفروق بين الجنسين، كما موضح في جدول ١٣:

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ١٣

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي الذكور والإناث في اختيار التخصص

المتغير	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
القدر على اختيار التخصص العلمي.	ذكر	3.981	0.578	1.504	0.134
	أنثى	3.861	0.565		
الرضا عن اختيار التخصص الجامعي.	ذكر	3.477	0.442	0.693	0.489
	أنثى	3.527	0.533		
الميول والرغبات المهنية للطالب.	ذكر	4.171	0.433	0.642	0.521
	أنثى	4.209	0.423		
التصورات المستقبلية للطالب.	علمي	3.644	0.485	1.140	0.255
	ادبي	3.718	0.459		

ملاحظة. المصدر من إعداد الباحثات من الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

يوضح جدول ١٣ الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي الذكور والإناث في متغير(القدرة على اختيار التخصص الجامعي)، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (١,٥٠٤) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,١٣٤) والذي هو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي الذكور والإناث في متغير(الرضا عن اختيار التخصص الجامعي)، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (٠,٦٩٣) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,٤٨٩) والذي هو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي الذكور والإناث في متغير(الميول والرغبات المهنية للطالب) ، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (٠,٦٤٢) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,٥٢١) والذي هو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) بين متوسطي الذكور والإناث في متغير(التصورات المستقبلية للطالب)، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (١,١٤٠) ومستوى الدلالة لها والبالغ (٠,٢٥٥) والذي هو أكبر من (٠,٠٥)، وهذا ما يتفق مع دراسة المومني وآخرون (٢٠١٢)، إذ إنه لا يوجد أثر لمتغير الجنس فيما يتعلق بالاتجاه نحو التخصص الدراسي، أما دراسة طيبوش وبن زايد (٢٠١٩) جاءت بخلاف الدراسة الحالية حيث توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على وفق عامل الراتب المتوقع لخريج التخصص، أما بالنسبة للدراسة الحالية، فقد توصلت لعدم وجود تأثير لمتغير الجنس في أي من العوامل الأربعة المؤثرة في اختيار التخصص، وهذا يدل أن الجنسين لا يتأثرون في القدرة على اختيار التخصص وإنما عوامل أخرى تؤثر فيهم، وهذا ما أكدته دراسة مومني والحمد (٢٠١٢)، إذ إنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى للجنس باستثناء اثنين من الأسباب وهما: رغبة الأسرة، والقيود الاجتماعية وكانت لصالح الإناث، أي أن الجنسين يتأثرون بعوامل أخرى مثل: رغبة الأسرة، والقيود الاجتماعية. وفي دراسة عبد القادر والباحسين (٢٠١٥) يوجد فروق بين الذكور والإناث على وفق عامل الراتب المتوقع لخريج التخصص.

٤-الاستنتاجات

خلصت الدراسة إلى وجود عدة عوامل تؤثر في اختيار التخصص الجامعي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز منها: وجود أثر لعامل (القدرة على اختيار التخصص الجامعي) في اختيار التخصص الجامعي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وجود أثر لعامل (الرضا عن اختيار التخصص الجامعي) في اختيار التخصص الجامعي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وجود أثر لعامل (التصورات المستقبلية للطالب) في اختيار التخصص الجامعي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وجود أثر لعامل (الميول والرغبات المهنية للطالب) في اختيار التخصص الجامعي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وكانت القدرة على اختيار التخصص من العوامل الأقوى تأثيراً لدى الطلاب في اختيارهم لتخصصهم الجامعي، بينما الميول والرغبات المهنية كان من العوامل الأضعف تأثيرا في اختيارهم لتخصصهم الجامعي، وأظهرت نتائج التحليل وجود أثر للعوامل الأربعة بنسبة (٨٩%) في اختيار التخصص ، و(١١%) تُعزى لأسباب أخرى.

ووجود فروق معنوية بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في العوامل الأربعة (القدرة على اختيار التخصص؛ والرضا عن اختيار التخصص، والميول والرغبات المهنية، والتصورات المستقبلية للطالب)؛ إذ

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

أوضحت الدراسة أن طلاب الأقسام الأدبية أكثر قدرة ورضا وميولاً ولديهم تصورات مستقبلية عن اختيار التخصص الجامعي أكثر من طلاب الأقسام العلمية، ولا يوجد فروق معنوية بين الذكور والإناث في اختيار التخصص الجامعي.

٥- التوصيات

- إعداد برامج توعية للطلبة بالعوامل التي تواجههم عند عملية اختيار التخصص الجامعي وشمول هذه البرامج للأهل بضرورة التعرف على ميول وقدرات أبنائهم منذ الصغر، حتى لا تشكل لهم عائقاً مستقبلا.
- التركيز إعلامياً على التوعوية المبنية على تقديم المختصين وبيانات علمية وموثقة دورياً حول سوق العمل واحتياجاته.
- تفعيل أكبر للدور الذي يجب أن تؤديه المدرسة بالتعريف بالتخصصات الأكاديمية المتاحة وبيان أهميتها ومجالاتها بالتعاون مع الجامعات في ذات المنطقة.
- إتاحة تطبيق مقاييس الميول المهنية على نطاق واسع للطلبة في السنة التحضيرية.
- استحداث مراكز بحث تُعنى بدراسة المشاكل التي تواجه عملية اختيار التخصص الجامعي؛ للكشف المستمر عن العوامل التي تواجه الطلبة عند اختيار التخصص الجامعي وذلك بأخذ تقارير دورية من مركز الإرشاد الجامعي المعني بمشاكل الطلاب الجامعيين.

❖ شكر وامتنان

تتقدم الباحثات بخالص الشكر لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز – بجدة على دعمها العلمي والمادي بالمنحة البحثية رقم (IFPAS-001-125-2020).

المصادر

العدوان، ز. س. و داود، أ. ع. (٢٠١٦). *النظرية البنائية الاجتماعية ودورها في التدريس*. دبي: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الغامدي، ح. أ. وعبد الجواد، ن. م. (٢٠١٠). *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. الرياض: مكتبة الرشد.

الفيفي، م. س. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة في اختيار طلبة السنة التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد. *مجلة كلية التربية*، ٣٦ (١٧٤)، ٢٢٧-٢٥٥. رابط: http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=250764

القضاة، ط. ك، و زين العابدين، ف. هـ.، و العنزي، س. خ.، وعنبتاوي، م. ف. (٢٠١٨). أثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الأكاديمية واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الأردنية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*، ٢٧ (٢)، ٢٤٠-٢٦٢. متاح عبر الرابط https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/3562/2517

المومني، ح. ع.، و البدرانة، م. م.، والحمد، ن. ف. (٢٠١٢). اختيار التخصص الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحوه لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة دراسات في التعليم العالي*، (٣)، ١٣-٤٨. متاح عبر الرابط https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-755244-%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A-%D9%88-%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D9%87-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D9%86%D8%AD%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5-%D9%84%D8%AF%D9%89-%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A-9

ايجلمان، د. (٢٠١٩). *الدماغ أسطورة التكوين* (ترجمة خليل شحادة القطاونة) [كتاب الكتروني] (ط١). الاردن: الآن ناشرون وموزعون.

بن زايد، م. وطيبوش، هـ. (٢٠١٩). *العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست.

بن كعكع، ل. وبو ثلجة، ح. (٢٠١٦). أثر محددات اختيار التخصص الجامعي على تخطيط المسار المهني للطالب الجزائري: الواقع والتطلعات. *مجلة الوقاية والأرغونوميا*، ١٠ (١)، ١٥٥-١٧٣. متاح عبر الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74223

طه، إ. ع. (٢٠١٢). *منهجيات التنبؤ بأوضاع سوق العمل* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة. متاح عبر الرابط https://bit.ly/3ncfPoh

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

عبد القادر، أ. أ. و الباحسين، س. ع. (٢٠١٥). العوامل المؤثر على اختيار التخصص العلمي بالجامعات السعودية بالتطبيق على تخصصي إدارة الأعمال والتسويق. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، ٤٥ (٤)، ٢١-٨٥. متاح عبر الرابط https://jsec.journals.ekb.eg/article_163955_27bb5656162db3d50c124433df108a63.pdf

مسعود، ج. (٢٠٠٣). معجم *الرائد*. بيروت: دار العلم للملايين.

مصطفى، ا.، والزيات، أ. ح.، وعبد القادر، ح.، والنجار، م. ع. (١٩٦٠). *المعجم الوسيط*. القاهرة: المكتبة الإسلامية.

ميسة، ف. وميسة، ف. (٢٠١٤). *الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٢). *مقياس الميول المهنية*. المملكة العربية السعودية: المؤلف. متاح عبر الرابط https://www.etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/CommStandards/Pages/Professional.aspx

وهبه، م. (١٩٩٨). *المعجم الفلسفي*، القاهرة: دار قباء.

Translated Arabic References

Abdulqader, A. A. & Al-Bahussain, S. A. (2015). Factors influencing the choice of scientific specialization in Saudi Universities by application to business administration and marketing majors. *Scientific Journal of Economy and Trade*, *45*(4), 21-85. Retrieved from https://jsec.journals.ekb.eg/article_163955_27bb5656162db3d50c124433df108a63.pdf

Al Adwan, Z. S., & Daoud, A. A. (2016). *The social structural theory and its role in teaching*. Dubai: Debono Center for Learning Thinking.

Al-Fifi, M. S. (2017). Factors affecting the choice of students of the preparatory year of their academic specializations at King Khalid University. *Faculty of Education Journal*, *36*(174), 227-255. Retrieved from http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=250764

Al-Ghamdi, H. A. & Abduljawwad, N. M. (1431H). *The development of the educational system in Saudi Arabia*. Riyadh: Al-Rushd Library.

Al-Mumany, H. A., Al-Badranah, M. M., & Al-Hamad, N. F. (2012). The Choice of university specialization and its relation to the trend towards it among the students of Yarmouk University. *Journal of Studies on Higher Education*, (3), 13-48. Retrieved from https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-755244-%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A-%D9%88-%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D9%87-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D9%86%D8%AD%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5-%D9%84%D8%AF%D9%89-%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9

Al-Qudhat, T. K., Zainalabideen, F.H., Al-Inzi, S. Kh., & Aanbatawi, M. F. (2018). Social factors affecting the choice of university students of their academic specializations and their trends towards them: A field study by Jordanian University Students. *Journal of Humanitarian Studies of the*

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban

Maisah, F. & Maisah, F. (2014). *Satisfaction on educational specialization and its relation to the level of ambition among university students* (Unpublished MA Thesis). Faculty of Social and Humanitarian Studies, University of Al-Wadi.

Masoud, J. (2003). *Al-Raed dictionary*. Beirut. Al-Elm House for Millions.

Mustafa, A., Al-Zayaat, A.H., Abdul-Qadir, H., & Al-Najjar, M.A. (19960). *Al-Waseet Dictionary*. Cairo: Islamic Library.

Taha, E. A. (2012). *Methodologies of predicting labor market situations* (Unpublished Master Thesis). Faculty of Economy and Political Sciences, Cairo University. Retrieved from https://bit.ly/3ncfPoh

Wahbah, W. (1998). The *Lexicon of Philosophical Terms*. Cairo: Qubaa Publishing House.

Foreign References

Vondracek, F.W., Lerner, R. M., & Schulenberg, J. E. (1983). The concept of development in vocational theory and intervention. *Journal of Vocational Behavior*, *23*(2), 179-202. https://doi.org/10.1016/0001-8791(83)90032-5

Islamic University, *27*(2), 240-262. Retrieved from https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/3562/2517

Bin Kaakaa, L. & bu Thaljah, H. (2016). The impact of specifying the choice of university specialization on the planning of a profession course for Algerian students: The reality and aspirations. *Journal of Protection and Agronomy*, *10*(1), 155-173. Retrieved from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74223

Bin Zayed, M. & Tayboosh, H. (2019). *Factors influencing the choice of specialization for a university student* (Unpublished MA Thesis). Faculty of Social and Humanitarian Sciences, University of Muhammad Al-Seddeeq bin Yahya, Tassoust.

Bu Hilal, R. & Kharrubi, H. (2015). *Using the internet in scientific research by university students: A field study on a sample of students of modern technology and communication and biology students at Warqalah University* (Published Master Thesis). Retrieved from https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/9585/1/Bouhlal_Kheroubi.pdf

Eagleman, D. (2019). *The brain: The story of you* (Translated by Khalil Shahada Al-Qatawna) (1st Edition). Jordn: Alaan Nashroon and Distributors.

Evaluation of Education and Training Authority. (2022). *Scale of Professional Tendencies*. Kingdom of Saudi Arabia: Author. Retrieved from https://www.etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/CommStandards/Pages/Professional.aspx

The corresponding author: Maryam Ibrahim Ghabban